

## تفسير سورة الأحزاب (١١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين بعد فنبداً نستعين بالله عز وجل في هذا اليوم اه السبت الخامس من شهر شوال لعام الف واربع مئة - [00:00:00](#)

واربعين للهجرة تبدأ في سورة الاحزاب تفضل يا ابو بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:20](#)

وللسامعين ولجميع المسلمين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى تفسير سورة الاحزاب وهي مدنية. روى الامام احمد عن زر قال قال لي ابي ابن كعب رضي الله عنه كآين تقرأ سورة الاحزاب او كآين تعدها؟ قال قلت - [00:00:40](#)

ثلاثا وسبعين اية فقال قط لقد رأيتها وانها لتعدل سورة البقرة. ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجمهما البتة نكالا من الله والله عليم حكيم. رواه النسائي. وهذا اسناد حسن وهو يقتضي انه انه كان في - [00:01:00](#)

فيها قرآن ثم نسخ لفظه وحكمه ايضا والله اعلم. طيب قوله رحمه الله سورة الاحزاب سميت سورة الاحزاب بهذا الاسم لانه ذكر فيها الاحزاب. والاحزاب هم الذين اجتمعوا على النبي صلى الله عليه - [00:01:20](#)

وسلم والصحابة رضي الله عنهم لغزوهم وهم قريش وغطفان واحابيش من العرب وقد اجتمعوا حتى صاروا عشرة الاف مقاتل ثم توجهوا الى المدينة. في الغز المشهورة وهي غزوة الاحزاب وايضا تسمى غزوة الخندق. لان النبي صلى الله عليه وسلم استشار - [00:01:40](#)

رضي الله عنهم فيما يفعل في اه ما حينما علم بقدومهم فاشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه ان يحفروا خندقا يحفروه من شمال المدينة. حفروه من شمال المدينة مع - [00:02:10](#)

وكان المتوقع ان يحفره من الجنوب ولا لا؟ لكن ما حفروا من الجنوب لماذا؟ قال العلماء لان المدينة محاطة من ثلاث جوانب. والجانب للشمال هو المكشوف. فمحاطة من الشرق والغرب بحرة - [00:02:29](#)

عظيمتين من حجارة والحارة هي الحجارة السوداء التي لها رؤوس يصعب ان يسير فيها الجيش بل حتى الراكب الواحد يصب ان يسير. كيف بالجيش؟ ومن الجنوب كان فيها نخيل كثيرة قد احاطت بها فلا يتوقع ان الجيش يأتي من الجنوب وانما الجانب المكشوف - [00:02:49](#)

كان من الشمال ولذلك حفر الخندق من الشمال وفعلا هو الذي حصل اتوا من الشمال فتفاجؤوا فقال ابو سفيان هذا شيء لم تعرفه العرب. العرب ما تعرف الخنادق هذه. وكذلك لان الاشار بسلمان - [00:03:19](#)

الفارسي رضي الله عنه وهو من الفرس. طيب وقوله مدنية قد مر معنا ان القرآن اما مدني او مكّي واختلف العلماء في ضابط المكّي والمدني اضبط الاقوال ان المكّي ما - [00:03:39](#)

نزل قبل هجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة. حتى لو نزل في مكة لكن بعد الهجرة يسمى دنيا طيب واما الحديث الذي قدم به المؤلف اعني ابن كثير رحمه الله قدم به آآ هذه السورة - [00:03:59](#)

فهو يشير الى ان هذه السورة كانت اكثر من ذلك. يعني كان فيها ايات غير ما ذكر غير ما نقرأه الان وان هذا نسخ هذا الايات نسخت ونسخت لفظا ومعنى يعني لفظا - [00:04:19](#)

قبل او لفظا حكما والنسخ في القرآن باب عظيم بل حتى في السنة ويترتب عليه احكام ليس هذا مجالا للكلام عليها لكن المقصود ان

الله عز وجل ينسخ ما يشاء ويثبت قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها - [00:04:39](#)

نأتي بخير منها او مثلها. طيب ومما نسخ فيها فيما اشار اليه هذا الحديث اية الرجم غاية الرجم واية الرجم ثابتة. ثابتة باجماع

الصحابة رضي الله عنهم لكن هل لهذا الاية؟ اختلف العلماء فيها هل لهذه الاية ام لا؟ يعني هل هي قوله الشيخ - [00:04:59](#)

والشيخة اذا زنيا ترجمهما البت نكار من الله والله عليم حكيم. او والله عز حكيم. اه فيها خلاف اما كونها ثابتة اي نزلت اية الرجم

فهذا بالاجماع. وقد خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه - [00:05:29](#)

المنبر بمحضر من الصحابة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب كان فيما انزل الله عليه اية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها ورجم النبي صلى الله عليه وسلم رجما بعده فاخشى ان طالب الناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله وان

الرجم - [00:05:49](#)

في كتاب الله ثابت على من من زنا اذا احسن من الرجال او النساء. والصحابة متواجدون ولم ينكر احد عليه. فدل على انها ثابتة

والحمد لله وهذا بالاجماع نعم. اجماع المسلمين ان الزاني - [00:06:19](#)

والزانية اذا كانا ثيبين واكتملت الشروط فانه يرجم فانه يرجم. وفي هذا الرد على من ينكر الان الرجم وهو انه وحشية وما اشبه ذلك.

وهذا يجب علينا ان لا نصغي لهم. وان ثبت على - [00:06:39](#)

وان نترك هؤلاء من المنافقين او الكفار او حتى ضعاف الايمان فانه قد يأتي من المؤمنين من هو مؤمن لكن ضعيف الايمان فيسمع

كلام هؤلاء وربما يشوش ربما كتب في في آآ يعني في وسائل التواصل - [00:06:59](#)

او الجرائد او ما اشبه ذلك في انكار الرجم او في تقبيح الرجم. وهذا خطير جدا خطير جدا. نعم. ايه هي من مما نسخة لفظه باقي

حكمه والنسخ انواع ثلاث انواع ما ينسخ لفظه وحكمه. ومنه - [00:07:19](#)

اية الرضاة العشر. عشر رضاءات نسخة لفظها وحكمها. والثاني ما نسخ لفظه وبقي حكمه وهي اية الرجم وكذلك اية الرضاءات

الخمس. الرضاءات الخمس والثاني ما نسخ حكم وبقي لفظه. بقي لفظه. ومنه اية المصابرة. ان ينقل منكم عشرون صابرون يغلبون

مئتين - [00:07:49](#)

لفظها موجود لكن حكمها منسوخ. بالنسبة للشباب ترى الحلقات فوق. الحلقات فوق نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله

الرحمن الرحيم. قال الله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حكيما. واتبع ما يوحى اليك من

ربك - [00:08:19](#)

ان الله كان بما تعملون خبيراً. وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً. قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم معنا ان هذه الجملة

هي البسمة وانها اية مستقلة في اول كل سورة. اية مستقلة في - [00:08:49](#)

ولكل سورة فليست من السورة هذي ولم تأت قبلها الا واختلف العلماء في نعم على موضع واختلفوا في موضع اخر. آآ اما الموضع

الذي اتفقوا عليه وهي انها من السورة هو سورة - [00:09:09](#)

النمل وانه من سليمان او ان بسم الله الرحمن الرحيم هذه بالاجماع. والثاني التوبة فانه فان العلماء يكادون يجمعون انها ليس فيها

بسمة بسمة يعني قصد القول ان البسمة لم تنزل. لو كانت نزلت لكنت اية من القرآن ولحفظت ولن نقلت اليها - [00:09:29](#)

واما بقية السور اه فاختلف العلماء فيها هل بسمة منها او اه او ليست منها او انها من الفاتحة فقط والصواب ان البسمة ليست اية

من الفاتحة ولا من غيرها وانما هي اية - [00:09:59](#)

مستقلة في اول كل سورة. طيب قوله سبحانه يا ايها النبي اتق الله. هذا نداء من الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم

بوصف النبوة وصف النبوة. يا ايها النبي والنبي - [00:10:19](#)

هو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. فاذا امر بتبليغه صار صار رسولا. ولذلك قال ان نبينا صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه

سورة اقرأ صار نبيا. فلما - [00:10:39](#)

انزلت عليه سورة المدثر صار رسولا. لان الامر بالتبليغ. ثم بعد ان استقرت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قد يناديه الله عز وجل او

ينسبه او يصفه بوصف النبوة قد يصفه بوصف الرسالة - 00:10:59

قوله سبحانه يا ايها النبي اتق الله. يعني اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية فعل اوامره واجتناب نواهيه نواهيه وفي هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد وانه مأمور بل هو اكثر الناس عبودية - 00:11:19

واعظمهم طاعة لربه سبحانه وتعالى. ولذلك قال اني اعلمكم بالله واتقاكم لله. فهو اذا مأمور وهو اصدق الناس للخير وابعدهم عن الشر صلى الله عليه وسلم. وفي قوله اتق الله - 00:11:39

اشارة الى امته من باب اولي. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كمله الله عز وجل باعظم الصفات. صفات العبودية. مأمور مأمورا بالتقوى فغيره من باب اولي - 00:11:59

فلا يأنف احد ان يقال اتق الله. خاف ربك يا اخي. اه ما يجوز. هذا حرام. فيقول انا انا وانا تحافظ القرآن انا طالب تقول الكلام هذا وهذا النبي يقول اتق الله. الله يقول اتق الله. لا بعد ولا الكافرون - 00:12:19

منافقين فلا يأنف احد من ان يؤمر بالتقوى. ولكن مع هذا ينبغي استخدام الحكمة عند مخاطبة الاعلى. يعني فليس مثلا من يعني الحكمة ان تخاطب اخاك الصغير كما تخاطب امام الجامع. ولا لا؟ يلا صل يا ولد. اذهب ولا ولا - 00:12:39

ولا يرى في ذلك غضاظة لكنه امام المسجد الجامع ومثلا ما اقام الصلاة او تأخر عن الصلاة ما تقول صل يا ولد هل هذا مناسب؟ لا احسن الله اليك يا شيخ الصلاة قربت. احسن الله اليك. شيخ الله يرضى عليك ترى الجماعة - 00:13:09

ترونا بادب وهكذا يعني هو يعني الخطاب شرعا وعقلا. الشرع والعقل يقتضي ان ينزل كل انسان في منزلته. طيب وقوله سبحانه ولا تطع الكافرين والمنافقين الكافرين والمنافقين. نقول قوله سبحانه والمنافقين من باب عطف الخاص على العام - 00:13:29

ادخل خاص على العام لان المنافقين هنا كفار ايضا كفار فالكفار اعم من المنافقين طيب وقوله سبحانه ولا تطع الكافرين اي لا تسمع كلامهم ولا ولا تستشروهم ولو اه يعني اظهروا لك النصح فلا تسمع لهم - 00:13:59

وقولوا سبحانه الكافرين الكافرين جمع كافر. والكافر هو الجاحد. كفر اي جحد جحد وحدانية وحدانية الله. واحقية الله عز وجل بالعبودية. والالوهية منافقين جمع منافق والمنافق هو من اظهر الايمان واطن الكفر. او بعبارة - 00:14:29

اعم من اظهر خلاف ما يبطن. المنافق هو من اظهر خلاف ويبطن. فان كان ما ابطن كفرا اكبر فهم منافق نفاقا اكبر اعتقاديا. وان كان ما ابطن دون ذلك فهو يحاسبه - 00:14:59

وقد مر معنا ان الكفر فيه اكبر وفيه اصغر. والنفاق فيه اكبر وفيه اصغر والظلم والشرك وهذا يعرف بحسب السياق. وقوله سبحانه ان الله كان عليما حكيما المراد بالجملة هنا حينما نهاه الله عز وجل ان يسمع للمنافقين الكافرين امر - 00:15:19

ان يسمع الى ربه. ولذلك اتبعها فقال واتبع ما يوحى اليك. يعني فلان الله عليم حكيم اسمع وحيه واتبع وحيه ودع عنك الكافرين والمنافقين. طيب وقولوا سبحانه ان الله كان عليما حكيما. عليما اي ذو علم وحكيما ذو حكمة. قوله - 00:15:49

وكان كان في اعرابها وفي معناها مستقلة فعل ماض ناقص فعل ماض ناقص. فتدل على المضية. لكنها في القرآن كثيرا تأتي مسلوبة مسلوبة الدلالة على الزمان. تأتي ايش؟ ها مسلوبة الدلالة على الزمان. يعني لا تدل على الزمان وانما تدل على الاستمرار - 00:16:19

وانما تدل على الاستمرار. فقوله سبحانه ان الله كان عليما حكيما. ليس المعنى كان ذلك في الزمن الماضي فان الله لم يزل عليما حكيما في الماضي والحاضر والمستقبل. واضح؟ طيب - 00:16:59

ولو قلنا كان محمد شابا. هل هذه مسلوبة الدال على الزمان؟ ام تدل على الزمان؟ تدل على الزمان تطل على الزمان. طيب وقوله سبحانه ان الله كان عليما حكيما. العليم والحكيم اسمان - 00:17:19

من اسماء الله عز وجل والقاعدة ان كل اسم من اسماء الله يدل على صفة فاكثر يدل على صفة فاكثر طيب عليما العليم يدل على صفة ها العلم فالله ذو علم - 00:17:39

وعلم الله عز وجل محيط بل ان صفة العلم تكاد تكون اكثر واعم الصفات لانها تتعلق بالماضي. والحاضر والمستقبل. وتعلم بالممكن والمستحيل. ولا لا؟ ها؟ واضح الممكن يعني موسى يكون ان شاء الله تعالى ملكا. لكن تراك هناك في تشاد مو بالسعودية - 00:17:59

رئيس دولة يمكن. وكم من طلبة العلم سمعنا صار وزيرا صار رئيسا. لكن طالب العلم ما ينبغي ننظر لهذه الامور لكن اقول هذا مثال لما هو ممكن يعني مهو بواقع لكن ممكن. طيب اذا تعلق علم الله عز وجل هل موسى يبصير ملكا او لا - [00:18:39](#)

طيب رسولا هل يمكن يكون احد رسولنا الان؟ الجواب مستحيل. ومن ومن اشد الاستحالة ان يوجد اله مع الله. ومع هذا قد علم الله عز وجل ذلك. واخبر ما يكون. يعني مستحيل ان يكون احد اله مع الله عز وجل. ومع هذا اخبر الله عز وجل بما - [00:18:59](#)

لو حصل قال الله عز وجل لو كان فيهما الهة الا الله ايش يبصير؟ لفسدتا. طيب هل ممكن يكون في اله مع الله؟ مستحيل. ومع هذا الله يخبر بذلك. لو كان هذا المستحيل لو حصل حصل فساد - [00:19:29](#)

واضح؟ طيب حكيمة. حكيمة ايضا اسم الله الحكيم. وفيه صفتان. الحكم والحكمة فالله حكيم حاكم. وحكيم محكم والحاكم هو الامر الناهي. فالله عز وجل هو الحكم قدرا وشرعا الكون ما اراد الله كان ولا احد يستطيع ان يغير حكم الله عز وجل ابدًا. الكوني - [00:19:49](#)

وهكذا الشرع فهو الحاكم شرعا. الامر الناهي المحلل المحرم ولا احد له الحق ان يحكم الا الله عز وجل. ان الحكم الا الله. طيب ان الله كان عليما حكيما - [00:20:29](#)

واتبع ما يوحى اليك من ربك. هذا خطاب لا زال النبي صلى الله عليه وسلم وهو لنا من باب اولي. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتنا وامامنا وامرنا الله عز وجل باتباعه. واتبع ما يوحى اليك. اتبع يعني - [00:20:49](#)

واعمل ده. امثال الامر. واجتنابا للنهي وتصديقا للخبر. كم هذي ثلاث الاتباع اشمل هذي الثلاث النفع الاوامر ونجتنب النواهي ونصدق الاخبار واتبع ما يوحى اليك والذي يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو الشرع. والشرع مصدره - [00:21:09](#)

اثنان القرآن والسنة. فاما كون القرآن وحيا فواضح وحى من الله. لكن هل السنة ايضا وحى الجواب نعم. قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى انه الا وحى يوحى. ما يوحى - [00:21:39](#)

اليك من ربك اي كائن من الله عز وجل ابتداء الشرع من الله عز وجل. ان الله كان بما تعملون خبيرا خبيرا اي ذو خبرة والخبير هو العالم بباطن الامور. يعني - [00:21:59](#)

فاتباعكم ما تعملون به الله عز وجل خبير به. اتبع ما يحدث من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا. وايضا نقول في الخبر ما قلنا في العليم انه اسم من اسماء الله عز وجل يدل على صفة الخبر والخبرة. فالله عز وجل - [00:22:19](#)

الا خبير ذو خبرة وذو علم محيط. وتوكل على الله. وكفى بالله وكيفا. توكل قال الله اي اعتمد على الله عز وجل بقلبك في جلب المنافع ودفع المضار هذا التوكل - [00:22:39](#)

ما التوكل؟ نقول التوكل هو الاعتماد على الله عز وجل بالقلب. بالقلب في جلب المنافع ودفع المضار مع الشرعية فالله عز وجل هو الكافي وهو الوكيل سبحانه وتعالى وهو المدبر لكل شيء. وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. نعم - [00:22:59](#)

قال ابن كثير رحمه الله تعالى هذا تنبيه بالاعلى على الادنى فانه تعالى اذا كان يأمر وعبه ورسوله بهذا فلا ان يأتى من دونه بذلك بطريق الاولى والاحرى. وقد قال طلق بن حبيب التقوى ان تعمل - [00:23:29](#)

بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله مخافة عذاب الله. قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين. اي لا تسمع منهم ولا تستشرهم. ان الله كان عليما حكيما. اي فهو احق ان - [00:23:49](#)

ان تتبع اوامره ان تتبع اوامره وتطيعه. فانه عليم بعواقب الامور حكيم في اقواله وافعاله. ولهذا قال تعالى واتبع ما يوحى اليك من ربك اي من قرآن وسنة. ان الله كان بما تعملون خبيرا. اي فلا تخفى عليه خافية - [00:24:09](#)

وتوكل على الله اي في جميع امورك واحوالك. وكفى بالله وكيفا. اي وكفى به وكيفا لمن توكل عليه واناب اليه قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما - [00:24:29](#)

على ادعيائكم ابنائكم ذلكم قولكم بافواهكم. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ادعوهم لابائهم هو اقسط ان الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت - [00:24:49](#)

وكان الله غفورا رحيمًا. قوله سبحانه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. ما هنا نافية ماء نافية. طيب ونفى الله عز وجل الجعل ثلاث مرات في هذه الآية. ما جعله رجل - [00:25:09](#)

في جوفه وما جعل أزواجكم أي امهاتكم. وما جنى دياكم ابناءكم. ثلاثة قال العلماء الاول والثاني توطئة للثالث. الاول والثاني توطئة للثالث هو المقصود. وكأن ملايين معلومان. لكن الاول معلوم قدرا والثاني معلوم شرعا - [00:25:29](#)

فرتب على ذلك ان الثالث يجب ان يعلم كما يعلم الاولان. طيب الاول قال الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. يعني ليس هناك لاحد قلبان ما في احد. وهذا باعتراف الناس كلهم. حتى الاول - [00:25:59](#)

يعني وليس عندهم علم بالطب ولم يشرحوا الجسد. وذلك العوام عندنا يقول ما لي قلبين احد يحسن خلني اشوف ذا واشوف ذا بس اصبر شوي. ما لي قلبين. معلوم هذا. طيب. وقد ذكر ابن كثير - [00:26:19](#)

ان هناك يعني من العرمكة يدعي انه قلبان فكذبوا الله عز وجل. ما لك الا قلب واحد وبعد يمكن بعد خبل. طيب في يعني في صدره هذا هذا في الكون يعني نفي ان يكون كونا لرجل قلبان - [00:26:39](#)

طيب الثاني قال وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن امهاتكم يعني ليست الزوجات بامهات. وان شبهتموهن بالامهات. هذا مو بصحيح. وهذا النفي كون ولا وان شرعا ولنعلم ان كل ما يعني دخل في الشرع دخل دخل في الكون. طيب - [00:26:59](#)

قوله سبحانه وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن الظهار هو ان يشبه الرجل زوجته لانه في التحريم فيقول انت عليك ظهر امي. انت علي كظهر امي وهذا محرم بل من كبائر الذنوب. قال الله عز وجل في سورة المجادلة وانهم ليقولون منكرا من القول - [00:27:29](#)

طيب لكن مع هذا لو ظهر الانسان من زوجته ترتب عليه الحكم الشرعي وحرمت عليه حتى يكفر بتحرير رقبة او صيام شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا لكنه محرم ومنفي شرعا - [00:27:59](#)

لكن مع هذا لو حصل ترتب عليه الحكم الشرعي. وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن امهاتكم. الثالث قال وما جعل ادعيائكم ابناءكم. ادعياءكم يعني الذين تنسبونهم اليكم وهو ما يسمى بالتبني. وكان هذا جائزا في اول الاسلام. الاسلام. ومن اشهر - [00:28:19](#)

من ادعي بنوته زيد ابن ثابت زيد ابن الحارث رضي الله عنه. وكان زيدا هذا حرا واختطف من اهله ثم بيع في مكة على انه عبد. ثم تداولته الايدي حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. اشتراه عم خديجة ثم اهداه اليها ثم - [00:28:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فتبناه النبي صلى الله عليه وسلم وبقي عنده عبدا ثمان خبر آآ خبره وصل الى اهله فجاءوا ويظهر والله اعلم انهم كانوا ضعفاء يعني ما اخذوا منهم بالقوة - [00:29:19](#)

وانما جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا بالنار. نشتره منك. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا. لا تشترون ايتوا به وخبروه. فان اختاركم فاذهب معكم اختار له يبقى. فكأنهم قالوا هذا انصفت وزيادة. وظمن ان ابن - [00:29:39](#)

يذهب معهم. وكان قد اسلم. كان ذا بعد الاسلام. فلما احضره يعني كأنهم يقولون تحصيل حاصل وش ودك؟ يلا بس اركب. قال اختار محمدا. ففوجئوا يعني مفاجأة عظيمة. قالوا تختار - [00:29:59](#)

العبودية والرق حلقتها بمعنى؟ قال نعم. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم مكافأة له حرره وتبناه. حرره وتبناه. فتعجبوا ايضا مما حصل. عجب اهله. ثم استمر ذلك حتى انزل الله عز وجل هذه الايات وان التبني ممنوع في الاسلام وان الرجل يدعى الى ابيه ادعوهم لابائهم - [00:30:19](#)

واسطة عند الله طيب فقله سبحانه وما جعل ادعيائكم ابناءكم يعني ليس الادعياء يعني من تبتموهم اليكم تبنا ابناءكم حقيقة. فان الابن هو ابن الصلب. او ابن الرضاة قالوا سبحانه ذلكم قولكم بافواهمكم. يعني كونكم تدعوهم اليكم هذه انما هو قولكم بافواهمكم وليس حقيقة - [00:30:49](#)

وانما هو كلام باللسان. ولا يغير الحقائق. فان الانسان يبقى منسوب لابيه قال سبحانه والله يقول الحق يعني الصواب والعدل ومنه ان



يدعى الانسان الى ابيه وليس التبني مانع من يدعى الى ابيه. والله يقول الحق وهو يد السبيل. اي يهدي للتي هي اقوم - [00:31:19](#)  
الحق والطريق الصحيح. قال سبحانه ادعوهم لابائهم. ادعوهم يعني انسبوهم يعني انسبوهم لابائهم. هو اقسط عند الله. اي هو اعدل  
واقوم واصوب عند الله يعني في شرعه فان لم تعلموا ابائكم اباؤهم في اخوانكم في الدين. يعني حتى لو لم تعلم اباؤهم لا تنسبوهم  
اليكم - [00:31:49](#)

وانما يبقون اخوة لكم في الدين. ولكن طيب في اخوانكم في الدين ومواليكم المولى يعني الحبيب والمناصر والقريب لا المنسوب  
اليكم ولذلك المؤمنون بعضهم اولياء بعض يعني محبون لبعضهم وناصر لبعضهم وهكذا طيب آ - [00:32:19](#)  
وقوله سبحانه فان لم تعلموا اباؤهم في اخوانكم في الدين لكن كل سب الى غير معلوم والعلماء قال ينسب الى آ نسبا عاما. يقول  
مثلا هذا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله - [00:32:49](#)

بن عبد الحكيم وهذا الكلام يصدق لان اباؤهم من عبد الله عز وجل فهو ينسب بهكذا ولذلك يوجد الان بعض يعني الناس ممن لا  
يعلم نسبه اما انه لقيط او انه ضائع ضعه صغير او وجد - [00:33:09](#)  
يعني تائها وحصد فيما سبق وسائل التواصل بين الناس ضعيفة. فينسب نسبا عاما. لكن هل يجوز ان ينسب الى القبيلة نقول يمكن  
هذا لان هذا اهون ولم يزل الناس فيما سبق وحتى - [00:33:29](#)

الوقت الحاضر ينتسب الانسان الى ينتسب الانسان للقبيلة خلفا. فيقال فلان فلان مثلا القحطاني العتيبي الدوسري حتى وان لم يكن  
منهم اصلا. والنسب العام لا بأس به اذا جهل النسب الاصلي. اما الانسان يعلم نسبه الحقيقي ثم ينتسب الى غير نسبه فهذا حرام. بل  
قال النبي - [00:33:49](#)

صلى الله عليه وسلم من او من انتسب الى غير ابيه فالجنة عليه حرام وكما قال عليه الصلاة والسلام يقول من من ادعى لغير ابيه هو  
يعلمه كفر او من ادعى لغير ابيه هو يعلمه كفر. طيب وهذا يشمل الاب - [00:34:19](#)  
القريب والاب البعيد. فالاب القريب ابو الصلب. والاب البعيد ابو القبيلة. القبيلة تنسب الى ابيها بل عدنان وقحطان اصل ابوهم ايش  
هو؟ عدنان قالوا بنو عدنان القحطاني قحطان طب والدوسري دوسر والله ما ندري يمكن. ينظر في ها الانساب الشيخ مناحي -  
[00:34:39](#)

هل فيه جد الاكبر اسمه دوسر؟ ما يمكن. على كل حال اذا انتساب الى القبيل قبيلة يجوز بشرط الا يعلم القبيلة الاصلية. واما انتساب  
الى اب معين اذا جهل الاب الحقيقي - [00:35:09](#)  
هذا ما يجوز. وذلك ان يترتب عليه مفسد. من الميراث من ومن اه يعني ما يقوم به العصبه مثل الدية فهو يترتب عليه احكام كثيرة  
لا تجوز يعني لا يجوز النسبة الاحكام. طيب ايش - [00:35:29](#)

نعم ما دام هذا محرما فحتى على سجن الزحمة يجوز. كما تقول الانسان يا زاني هل يجوز هذا يستقبح كل احد. هذا الزنا محرم.  
هكذا النسبة لغير الاب محرمة. لكنه في عرف الناس مستقبحة ذاك مستقبح غير هذا - [00:35:59](#)  
وعرف الناس لا يغير الاحكام. طيب وقول سبحانه وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. يعني في النسب لو نسبت ما حدا الى غير ابيه  
خطأ هذا ليس فيه ليس فيه حرج. وانما المراد ما ما تعمدتم - [00:36:19](#)

ولذا قال ولكن ما تعمدت قلوبكم. تعمدت يعني قصدت. وفي هذا قاعدة عامة وهو انه رفع الحرج على من اخطأ. رفع الحرج على على  
من اخطأ وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدتم - [00:36:39](#)  
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما. كان الله ولم يزل. فسبق معناه انك ناقتة مسلوقة الدلالة على الزمان وهنا كذلك فكان الله ولم يزل  
غفورا رحيما غفورا اي بمغفرة فهو الذي يستر - [00:36:59](#)

الذنوب ويتجاوز عنه. ورحيم اي يرحم عباده. فلا يكلفهم ما لا يطيقون. ولا يعاقبهم بما لم يفعلوا بل ان حتى ما فعلوه سبيل الرحمة  
والمغفرة عند الله عز وجل موجود - [00:37:19](#)  
نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى موطئا قبل المقصود المعنوي امرا معروفا حسيا وانه كما لا يكون للشخص الواحد قلبان

في جوفه ولا تصير زوجته التي يظاهر منها بقوله انت علي كظهر ام امي - [00:37:39](#)

فذلك لا يصير الدعي ولدا للرجل اذا تبناه فدعاه ابنا له. فقال ما جعل الله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. كقوله ما هن امهاتكم ان امهاتهم الا اللاتين - [00:37:59](#)

لولدنهـم الاية وقوله تعالى وما جعل ادعيائكم ابناءكم هذا هو المقصود بالنفي فانها نزلت في شأن زيد ابن ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه قبل النبوة. وكان يقال له زيد بن محمد. فاراد الله - [00:38:19](#)

تعالى ان يقطع هذه هذا اللاحق وهذه النسبة لقوله وما جعل ادعياءكم ابناءكم كما قال تعالى في اثناء السورة ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما. قوله رحمه الله كان النبي - [00:38:39](#)

صلى الله عليه وسلم قد تبناه قبل النبوة. انا قلت في التفسير انه كان بعد بعد النبوة. ولكن صاف هنا وانا اخطأت في هذا نعم. وقال ها هنا ذلكم قولكم بافواهكم. يعني تبنيكم لهم قول لا يقتضي ان يكون ابنا حقيقيا فانه - [00:38:59](#)

مخلوق من صلب رجل اخر. فما يمكن ان يكون له ابوان. كما لا يمكن ان يكون للبشر الواحد قلبان. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. قال سعيد بن جبير يقول الحق اي العدل. وقال قتادة وهو يهدي السبيل اي الصراط المستقيم. وقد ذكر غير - [00:39:19](#)

واحد ان هذه الاية نزلت في رجل من قريش كانوا كان يقال له ذو القلبين وانه كان يزعم ان له قلبين. كل منهما بعقل وافر فانزل الله هذه الاية ردا عليه. هكذا روى العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقال مجاهد وعكرمة والحسن وقاتدة - [00:39:39](#)

واختاره ابن جرير وروى عندي وقاله وقاله مجاهد وعكرمة والحسن وقاتدة واختاره ابن جرير. وروى الامام احمد عن عن ابي ظبيان عن ابن عن ابن ابي ظبيان. قال قلت لابن عباس - [00:39:59](#)

رضي الله عنهما ارايت قول الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ما عنا بذلك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة. فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترون له قلبين؟ قلنا معكم وقلبا معهم - [00:40:19](#)

فانزل الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. وهكذا رواه الترمذي ثم قال وهذا حديث حسن وقال الزهري في قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال بلغنا ان ذلك كان في زيد بن حارثة ضرب - [00:40:39](#)

له مثل يقول ليس ابن رجل ليس ابن رجل اخر ابنك. ليس ليس ابن رجل اخر ابنك وكذا قال مجاهد وقاتدة وابن زيد انها نزلت في زيد ابن حارثة. وهذا يوافق ما قدمناه من التفسير والله اعلم. وقوله - [00:40:59](#)

ادعوهـم لابائهم هو اقسط عند الله. هذا امر اقوال في هذا. في قوله سبحانه الاول ان رجلا كان يدري ان له له قلبين. والثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام خطر الخطرة يعني وسواس او ما اشبه ذلك. كيف كيف عرفوا - [00:41:19](#)

تقول اخبر بذلك اخبرهم والثاني اللي هو التبني نعم وقوله ادعوهـم هو اقسط عند الله هذا امر ناسخ لما كان في ابتداء الاسلام من جواز من جواز ادعاء الابناء الاجانب وهم الادعياء - [00:41:39](#)

فامر الله تعالى برد نسبهم الى ابائهم في الحقيقة وان هذا هو العدل والقسط. روى البخاري عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان زيد ابن ان زيدا ان زيدا ابن ان زيدان ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه - [00:41:59](#)

الا زيد ابن ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهـم لابائهم هو اقسط عند الله واخرجه مسلم والترمذي والنسائي وقد كانوا يعاملونهم معاملة الابناء من كل وجه في الخلوة بالمحارم وغير ذلك. ولهذا قال السهلة بنت سهيل - [00:42:19](#)

امراً ابي حذيفة رضي الله عنها يا رسول الله كنا ندعو سالما ابنا وان الله قد انزل ما انزل وانه كان يدخل واني اجد في نفسي ابي حذيفة من ذلك شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه - [00:42:39](#)

تحرم. تحرمي عليه. طيب. قولها رضي الله عنه واني اجد في نفسي ابي حذيفة من ذلك شيئا تجد يعني ماذا يجد ابو حذيفة؟ هل هو يجد من نفسه حرجا في وجود هذا الابن؟ في هذا - [00:42:59](#)

رجل او يجد في نفسه انه سوف ينفيه. وليحتم. الواقع ان الامر محتمل يحتمل لما لما نسخ هذا الحكم نسخ هذا الحكم شق عليه لانه قد عاش معهم ببقى معهم ويحتمل - [00:43:19](#)

انه لما نسخ الحكم وكان سالما قد تعود على الدخول على البيت والبقاء مع زوجته اللي كانت امه يعني في الاول قبل النفي آآ يعني يشق عليه لانه صار اجنبيا. فقال ارضعيه تحرمي عليه - [00:43:39](#)

كم كان عمر سالما سالما في هذا الوقت تقريبا؟ سنتين؟ ها نعم بلغ قطعاً فوق الخمسة عشر سنة. طيب ارضعته ولا لا؟ ارضعته وصار محرماً لها لماذا؟ صار ابناً لها من الرضاعة. طيب هل هذا الحكم - [00:43:59](#)

لكن اليوم وهذا قد يحتاج الانسان. قد يحتاجه الناس الان. وقد يعني يحدث وهذا كثير ان يكون عند الانسان اخ له. وفي حرج من ان كل يوم يعني يبقى معه - [00:44:29](#)

او انه اذا جاء يبقى في البيت برا وده يدخل اخوه في بيته ولا يكون هناك يعني حرج شرعي فهل في هذه الحالة التي تشبه حال ابي حذيفة وسالم ترضعه زوجة الاخ فيصير ابناً لها؟ الجواب - [00:44:49](#)

لا هذا الحكم منسوخ تماماً ويدل لذلك ان التبني الذي كان سبباً في قضية سالم ولد حنيفة نسخ اصلاً. فليس بتبني الان فيقال نعم ما في تبني لكن في اخوي يعني اجده حرج فيه. فنقول ما يجوز ايضاً. ويدل لذلك - [00:45:09](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء اياكم الدخول على النساء او قال المحارم قال رجل يا رسول الله ارايت الحمى؟ ارايت الحمى والحمى هو قريب الزوج. قريب الزوج - [00:45:39](#)

فقال الحمى الموت. الحمى الموت؟ يعني الخطر الاكبر الخطر الاكبر فلو كان ذلك جائزاً والحكم باقياً لقاتل ترضعه المرأة حتدخل عليها فدل على انه ممنوع. واضح هذا؟ فلو قال قال طيب شيسوي ذا مسكين. وش يسوي - [00:45:59](#)

نقول الحمد لله يعمل كما يعمل اجانب. لو جاك رجل اجنبي وظيف في بيتك. وما بعد جيت الان ما بعد جيت من العمل مثلاً او من السوق هل نقول يدخل عند المرأة لانه ضيف او الضرورة؟ نقول لا ما يدخل يبقى يبحث عن مكان - [00:46:29](#)

طيب هكذا الاخ او ابن الاخ هو ابن الاخت القريب من المحارم لا يجوز يدخل على النساء وما حصلت المفسد الا بالتهاون في هذا الجانب. عافانا الله واياكم. نعم عليكم. قال ابن كثير رحمه الله تعالى ولهذا لما نسخ هذا الحكم اباح تعالى زوجة الدعي. وتزوج رسول

الله - [00:46:49](#)

الله عليه وسلم بزينب بنت جحش زوجة زيد ابن حارثة وقال لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطراً. وقال في آية التحريم وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم. احترازاً عن زوجة الدعي فانه - [00:47:19](#)

ليس من فانه ليس من الصلب. فاما الابن من الرضاعة فممنول منزلة ابن الصلب شرعاً. بقوله عليه السلام في الصحيحين حرموا من الرضاعة ما يحرم ما يحرم من النسب. فاما دعوة لا يحرم. احسن الله - [00:47:39](#)

هذا الموضوع ما يحرم الناس. حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. فاما دعوة الغير ابناً على سبيل التكريم والتحبب فليس مما نهى عنه مما نهى عنه في هذه الآية. بدليل ما رواه الامام احمد واهل السنن الا الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدمنا

على رسول الله - [00:47:59](#)

صلى الله قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب على حمر على حمراء لنا من جمع فجعل يلطخ افخاذنا ويقول اي بن بنية وبينية جمع ابن وبينية لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. قال ابو عبيدة وغيره ابيني - [00:48:19](#)

تصغير ابني تصغير ابني وهذا ظاهر الدلالة. فان كان هذا كان في حجة الوداع سنة عشر. وقوله وادعوهم ادعوهم لآبائهم في شأن زيد ابن حارثة رضي الله عنه. وقد قتل يوم مؤتة سنة ثمان. وايضاً في ففي صحيح مسلم - [00:48:49](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ورواه ابو داود والترمذي هذي ادلة ساقها ابن كثير رحمه الله على ان - [00:49:09](#)

اه انتساب النساء او نسبة الانسان الى غير ابيه من باب التحنن ومن باب الاحترام جائز تقول يا ابني يا ما نقول اعوذ بالله هذا حرام. تقول كيف ابنه؟ وش ما تقول ابن فلان؟ نقول لا هذا ليس على سبيل النسب وانما على سبيل - [00:49:19](#)

اكرام والتحبب هذا جائز. نعم. وقوله فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين ومواليكم امر تعالى برد انتساب الادعياء الى اباؤهم ان



عرفوا ان عرفوا نعم فان لم يعرفوا اباؤهم فانهم فهم - 00:49:39

اخوانهم في الدين ومواليهم اي عوضا عما فاتهم من النسب. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خرج من مكة عام عمرة القضاء وتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فاخذها علي وقال لفاطمة دونك ابنة عمك - 00:49:59

فاختصم فيها علي وزيد وجعفر في ايهم يكفي ايهم في ايهم يكفل او في ايهم يكفلها فكل ادلى فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي. وقال زيد ابنة اخي. وقال جعفر ابن ابي طالب ابنة عمي وخالتها تحتي يعني اسماء - 00:50:19

بنت عميس فقضى النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا. ففي هذا الحديث احكام كثيرة من احسنها انه عليه الصلاة - 00:50:39

حكم بالحق وارضى كلا من المتنازعين وقال لزيد انت اخونا ومولانا كما قال تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وقد جاء في الحديث من ادعى لغير ابيه فهو يعلمه كفره ويعلمه. احسن الله من ادعى لغير ابيه - 00:50:59

وهو يعلمه كفر يعني يعرف اياه لكنه انتسب الى غيره. قوله كفر الكفر هناك كفر اصغر. الكفر الاصغر الكفر نعمة. وهذا تشديد وتهديد ووعيد اكيد في التبري من النسب المعلوم. ولهذا قال - 00:51:19

ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. ثم قال وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به اي اذا نسبتم بعضهم الى غير ابيه في الحقيقة خطأ بعد الاجتهاد واستفراغ الوسع فان الله تعالى قد وضع الحرج في - 00:51:39  
خطأ ورفع اثمه كما ارشد اليه في قوله امرا عباده ان يقولوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله قد فعلت. وفي صحيح البخاري عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله -

00:51:59

صلى الله عليه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد فخطأ فله اجر طيب قوله سبحانه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. لما نزلت آآ قوله سبحانه لله ما في السماوات وما في الارض - 00:52:19  
تبدوا ما في انفسكم او يحاسبكم به الله. شق ذلك على الصحابة جدا رضي الله عنهم. اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله حملنا ما لا نطيع. فقال تريدون ان تقولون كالذين قالوا سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا - 00:52:39

فقالها رضي الله عنهم فلما استقرت بها قلوبهم واطمأنت انزل الآية بعدها. ربنا اه شو الآية امن الرسول لا ينكر نفسه الى اخر الآية فتلاها الصحابة هذه اهلوها. فانزل الله عز وجل قد فعلت. واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:59

وسلم. يعني نزل هذا الكلام من الله لك ليس قرآنا. وانما حديث قدسي. ولذلك قال يقول وثبت في صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله قد فعلت. قد فعلت لما تلاها الصحابة وهي دعاء ربنا لا تؤاخذني سنخا - 00:53:29

قد فعلت ربنا وتحملنا ما ما طقنا بك قادر. قال فعلت. نعم هذا المعنى. وقال ها هنا وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيم. اي وانما الائم على من تعمد الباطل. كما قال تعالى لا يؤاخذكم - 00:53:49

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. احسنت نقف هنا. واصل لا اعم من ذلك الحاكم كل من كان في مكان الحكم العلماء العالم وهكذا الحاكم اذا اوكل قاضيا والقاضي لابد يكون عنده علم لكن لا يلزم آآ من كونه من كونه قادر ان يكون عالما بالشرر يعني - 00:54:09

يقال هذا عالم لكنه عالم بالقضاء. فاذا استفرغ جهده وحكم ثم اخطأ فليس عليه شيء. وهكذا ايضا طالب العلم في المسألة هل مثلا آآ لحم الجزور ينقض او لا؟ حكم فيها هذا حاكم - 00:54:49

ايه احسنت الشيخ ادم يقول كم مرط المحرم؟ وفي خلاف كثير و ارجح الاقوال ان الذي يحرم ما كان في الحولين وان يكون تكون خمس رضعات فاكثر الرضعة هي الوجبة الرضعة هي الوجبة وليس المصة. وان كان قد قيل بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم نصت والمصتان - 00:55:09

فمفهوم ان الثلاث بصات تحرم لكن عندنا قاعدة ان الاصل بقاء ما كان على ما كان. وان هذا الطفل الذي جرده المرأة ليس ابنها حتى

نتيقن. والتيقن تكون خمس وضعات والثاني ان يكون في الحولين - 00:55:49

الثالث ان يكون الفضة يعني الوجبة. هذا ترجع شيخنا رحمه الله. تفضل صلى الله عليه وسلم الا بدين يدل على التخصيص مثل اه نعم الزواج بالهبة. ايه مثل ايضا مثل وصال فما دل الدليل على التخصيص باقي على التخصيص اذا ما في دليل اصل العموم -

00:56:09

نعم. عبدالرحمن حتى لو نعم اي نعم يبقى الانسان حتى لو كان ابوه كافرا ينتسب اليه ارفع صوتك. ايه. يعني حتى لو كان اسم ابيه محرما ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال انا ابن عبد المطلب. التعبيد غير الاحرام. لكن هذا من باب الخبر امر واقع - 00:56:49 وما يمكن يغير شعب يشعب يعني يرضع يمص الدين حتى يتركه باختياره. وليس المعنى يمتلي بطنه. لكن يعني يرضع رضاعا بحيث يقنعه. اذا عاد مرة هذا وجبة مثل رضع حتى يعني شوي ثم راح يلعب ثم رجع. اما يعني بعض العلماء يقول اذا - 00:57:29

مصاة بس وحدة بعضهم يقول اذا تنفس. يعني يرى بعضهم يتنفس هذه واحدة. وهذا غير صحيح شنسوي اذا كان واحد فاصل ايه نعم تقول اما ما يعني ما فعل من الاشياء بناء على الاعتقاد الاول فيبقى - 00:57:59

لكن اذا اتانا نحكم بما نرى. مثل لو انسان آآ يعني آآ طفل مص من مرة خمس مصات ثم اتى الى طالب علم او الى قاضي وحكم انه محرم له صار يدخل عليه ويسافر بها كأنها امه ثم - 00:58:29

يستفتينا او هو نفسه بحث المسألة ثم رأى غير غير الرأي السابق خلاص الاحكام الماضية تبقى على ما هي عليه انتهى لكن الان يعني يعمل بالحكم الجديد يا شيخنا احسن الله اليك يقول السائل ذكر بعض اهل العلم ان التفرقة بين النبي والرسول بما ذكرتم انه من

العبث الذي - 00:58:49

ينزه الله عنه حيث ان الفائدة من ارسال الرسل هو هداية الخلق وليس ان يعلم ويكتفم ثمان نبينا لا ينطبق عليه هذا فلم يؤمر فلم

يؤمر بشيء. لم يؤمر بشيء لم يؤمر - 00:59:19

بتبليغه نكمل السؤال. لم يؤمر بتبليغه بل انزل عليه آيات ليس فيها شرع يؤمر به الحقيقة هذه المسألة مما اختلف العلماء فيه قديم وحديثا في التفريق بين النبي والرسول. فقال بعضهم ما ذكرنا لكم وهو قول الجمهور - 00:59:39

ان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. والرسول من اوحى به بشرع وامر بتبليغه ايه ده؟ ولا نعلم ان ما يحضر الان نبي ليس رسول الا ادم عليه الصلاة والسلام. فانه كان نبيا مكلما وليس رسولا - 00:59:59

والقول الثاني ان النبي ان الرسول من اوحى لي بشرع جديد والنبي من اوحى اليه بشرع اه ليس جديدا. وانما اه مكمل لما لما سبقه. لما سبقه. وحمل معنى هذا القول ان ان العالم وليس نبيا ما عنده من العلم يأمر بتبليغه كيف بالنبي - 01:00:19

كما سمعتم هذا خلاف العلماء ونذكره هو قول الجمهور وقول شيخنا رحمه الله واما قوله انه من العبث غير صحيح هذا غير صحيح. في العلماء الجمهور جماهير العلماء على هذا. والعلماء رحمهم الله ما ينسبون الى - 01:00:49

عز وجل العبث والله سبحانه وتعالى له ان يحكم ما يشاء. نعم والله هكذا هكذا عبر العلماء فنعبر بتعبيرهم ونبتدأ ايضا في في العلم. يقول الامام احمد رحمه الله - 01:01:09

لا تقل في مسألة ليس لك فيها امام. ليس في امام. سيبقى على ما هو عليه ما لم يتبين له الصواب خلافا هذي المسألة خلافية

والجمهور على هذا وليس في محذور وش المعنى؟ تقول يعني لم يؤمر بتبليغه اي لم يلزم - 01:01:49

كما ان الرسول ملزم يأتى بذلك. الان العلماء يعني وان كان يعني امة محمد عليه الصلاة والسلام غير لان السابقين ان السابقين كانت تسوسهم الانبياء. فعلماء المسلمين الان بمنزلة انبياء بني اسرائيل مأمورون بالتبليغ لكن من سبق شرع من سبق ليس كذلك. نعم -

01:02:09

يقول السائل هذا يمر معنا شيخنا يقول لو قيل ما دام انه لا يجوز الانتساب لغير الاب القريب ولا البعيد فالقبيلة هي اب وعليه فهل يجوز؟ هو صحيح. اذا كان ما يعلم اذا كان يعلم. القبيلة البعيدة - 01:02:39

فلا يحل للانسان ان ينسب الى قبيلة غيره. كما لو كان انسان من اه اه بني قحطان. فلا ينتسب لبني عدنان لكن لو جهل جاز.

فالانسان المجهول النسب يجوز ان ينتسب الى القبيلة البعيدة. ولا يجوز ان ينتسب الى اب معين - 01:02:59  
يترتب عليه احكام. واما القبيلة البعيدة فلا يترتب على الاحكام. قحطاني هل كل واحد قحطاني نزل باحكام ان انساب القريب مثل آآ  
يعني الدية واحكام العاقلة والارث هذا غير صحيح. فيجوز - 01:03:19  
يقول السائل الاستدلال بنسخ رضاعة الكبير بنسخ التبني ما وجهه؟ اعد الاستدلال الكبير بنسخ التبني ما وجهه. لم افهم السؤال يقول  
السائل اذا كان الاخ من الرضاع لا يوثق به فهل يصح ان يكون محرما او الخلوة به؟ ايه هذا السؤال - 01:03:39  
جيد نقول نعم اذا كان لا يوثق به فانه لا يسافر بها. بل حتى الاخ من النسب فانه قد يوجد بعض الاخوة من فاسق صاحب مخدرات  
وماجن فلا تسافر معه اخته مؤمن عليها. فاذا وجدت الريبة - 01:04:09  
فانه يمنع. نعم. بارك الله فيك - 01:04:29